

مفهوم الكفاءة في النكاح في الفقه الإسلامي
وما عليه العمل في بروناي دار السلام

الحاجة نور أنيسة شهيرة بنت الحاج سولوغ
12MC115

كلية الشريعة والقانون
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
سلطنة بروناي دار السلام

٢٠١٥ / ٥١٤٣٦ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مفهوم الكفاءة في النكاح في الفقه الإسلامي
وما عليه العمل في بروناي دار السلام

الحاجة نور أنيسة شهيرة بنت الحاج سولوغ
12MC115

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة
الماجستير في الشريعة

كلية الشريعة والقانون
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
سلطنة بروناي دار السلام

رمضان ١٤٣٦هـ / يوليو ٢٠١٥م

الإشراف

مفهوم الكفاءة في النكاح في الفقه الإسلامي
وما عليه العمل في بروناي دار السلام
الحاجة نور أنيسة شهيرة بنت الحاج سولوغ
12MC115

المشرف الأول: الدكتور سليمان دورلوه.

التوقيع: _____ التاريخ: _____

المشرف الثاني: : الدكتور عمار بن عبد الله ناصح علوان.

التوقيع: _____ التاريخ: _____

عميد الكلية : الدكتور حاجه مس نورعيني بنت حاج محي الدين.

التوقيع: _____ التاريخ: _____

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العملي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتراسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع :

الاسم : الحاجة نور أنيسة شهيرة بنت الحاج سولوغ

رقم التسجيل : 12MC115

تاريخ التسليم :

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٤ لحاجة نور أنيسة شهيرة بنت الحاج سولوغ.

مفهوم الكفاءة في النكاح في الفقه الإسلامي وما عليه العمل في بروناي دار السلام

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
٢. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكاتبها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسسية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.
٣. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكاتب الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكدت هذا الإقرار: الحاجة نور أنيسة شهيرة بنت الحاج سولوغ.

التاريخ:

التوقيع:

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد،

فإني أتقدم في بداية بحثي هذا بجزيل الشكر والتقدير والعرفان إلى فضيلة الدكتور عمار بن عبد الله ناصح علوان وفضيلة الدكتور سليمان دورلوه وهما المشرفان لهذا البحث بمساعدتهما وإرشادهما وتعليمهما اللذان لهما الفضل بعد الله في تحقيق رغبتني في المشاركة في خدمة العلم. وأتوجه كذلك بالشكر والعرفان إلى فضيلة الدكتور جمعة أحمد همد آدم على مساعدته قبل تعيين المشرف الثاني. وأخص بالشكر أيضا إلى فضلة الأستاذة ذريرة الذكية بنت داتوء سري ستيا الحاج راجد على مساعدتهما في بعض نواحي هذا البحث. فجزاكم الله خير الجزاء على ما قاموا به من جهود مباركة.

وأخيرا أشكر شكراً جزيلاً من أعماق قلبي إلى أفراد أسرتي خصوصاً لأمي الحبيبة الحاجة شمسية بنت الحاج أسمت التي شجعتني على تكميل هذا البحث ولمواصلة الدراسة ورتبتي تربية إسلامية وكذلك أختوتي وجميع أصدقائي الذين وفقوا معي طول دراستي. جزاكم الله خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

وأسأل الله للجميع الأجر والثوبة في الدارين، كما أسأله سبحانه أن يوفقنا جميعاً للعلم النافع والعمل الصالح. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الملخص

مفهوم الكفاءة في النكاح في الفقه الإسلامي وما عليه العمل في بروناي دار السلام

المعروف أن الكفاءة أو المساواة في النكاح هي أساس من الأسس لبناء الزواج السليم وتكوين الأسرة الصالحة. في هذا البحث، شرحت الباحثة عن مفهوم الكفاءة في النكاح وحكمها وأهميتها والجانب التي تشترط فيها وصاحب الحق في تقديرها. بهدف هذا البحث لترشيد المجتمع الإسلامي عامة والمجتمع البروناوي خاصة عن مفهوم الكفاءة في النكاح عند فقهاء المذاهب الأربعة وبيان الأوصاف المعتبرة عن الكفاءة في النكاح وبيان آثارها إذا عدم الكفاء في النكاح. وتذكر الباحثة أيضاً في هذا البحث عن كيفية اختيار الزوجين وبيان مسألة وقضايا أحوال عضل الولي في النكاح عند المجتمع البروناوي التي تتعلق بالكفاءة في النكاح. فعلى هذه الأسباب، فإنه مهم أن تناقش وتنكشف بشكل شامل وواسع عن الكفاءة في النكاح عند الفقهاء المذاهب الأربعة وما عليه العمل المجتمع البروناوي عنها سواء من حيث العادة والقضاء. وقد اعتمدت الباحثة في دراسة على المنهج الوصفي الإستقرائي واعتمدت وسيلة المكتبيّة وعمل المقابلات مع الموظّفين في المحكمة الشرعية بروناي موارا لحصول المعلومات التي تتعلق بهذا الموضوع. وأخيراً وجدت الباحثة نتيجة هامة من هذا البحث بأن المجتمع البروناوي لا يعتدّ كثيراً في الكفاءة لأن الكفاءة في النكاح في بروناي دار السلام ليس لها أثر كبير، وإنما ترجع إلى الرضا بين الزوجين وأوليائهم.

ABSTRAK

KONSEP KAFA'AH DALAM PERNIKAHAN DARI SUDUT FIQH ISLAM DAN PENGAMALANNYA OLEH MASYARAKAT BRUNEI DARUSSALAM

Kafa'ah atau kesetaraan dalam pernikahan adalah salah satu asas daripada asas-asas membina rumahtangga yang harmoni dan keluarga yang bahagia. Dalam latihan ilmiah ini penulis menerangkan tentang konsep kafa'ah, hukumnya, kepentingannya, ke atas siapa kafa'ah dipersyaratkan dan siapa yang berhak menentukan kafa'ah. Tujuan kajian ini untuk membimbing masyarakat Islam amnya dan khususnya bagi masyarakat Brunei mengenai konsep kafa'ah dalam pernikahan menurut pendapat empat mazhab serta menerangkan ciri-ciri asas bagi kafa'ah dalam pernikahan dan menerangkan kesan-kesanya jika tidak sekufu atau tidak setaraf dalam pernikahan. Dalam kajian ini, penulis juga akan membahaskan cara memilih pasangan suami isteri sebelum berkahwin menurut pandangan Islam dan menerangkan permasalahan dan kes-kes mengenai wali enggan dalam pernikahan masyarakat Brunei yang mana ianya berkaitan dengan tajuk bahas ini. Maka atas sebab-sebab demikian, adalah penting untuk dibincangkan dan diselidiki dengan lebih mendalam mengenai kafa'ah dalam pernikahan menurut pendapat empat mazhab dan pengamalannya oleh masyarakat Brunei dari segi adat dan undang-undang. Dalam kajian ini penulis menggunakan kaedah induktif di samping menggunakan kaedah perpustakaan serta menemuramah beberapa orang pegawai-pegawai di Mahkamah Syariah Brunei Muara untuk memperolehi maklumat kajian. Di akhir penyelidikan ini, natijah penting yang dapat diperolehi bahawa masyarakat Brunei tidak menganggap kafa'ah itu suatu yang penting dalam perkahwinan mereka akan tetapi bergantung pada redha pasangan suami isteri dan wali.

ABSTRACT

THE CONCEPT OF KAFA'AH IN MARRIAGE FROM THE PERSPECTIVE OF ISLAMIC JURISPRUDENCE AND THE PRACTICES IN BRUNEI DARUSSALAM SOCIETIES

Kafa'ah or Equality in marriage is one of the basic rule in making a harmonious relationship and a happy marriage. It begins with the concept of *Kafa'ah*, its rules, the importance of *Kafa'ah*, who is required in *Kafa'ah* and who has the right in *Kafa'ah*. The purpose of this research is to guide people of Brunei in general as well as Muslim societies on the concept of *Kafa'ah* in marriage from the perspective of four *Mazahib*, the research also explains the basic rules of *Kafa'ah* as well as its effects when the status of both bride is not equivalence in rank. Meanwhile in this research, the researcher will discuss the right ways to choose and select a good bride in the way of Islam and followed by the refusal of parent or *Wali* in marriage within Brunei societies as related with this topic. Due to this reason, it is important to discuss and explore deeply about *Kafa'ah* in marriage from the perspective of four *Mazahib* and the practices in Brunei Darussalam Societies within law and traditions. The researcher employs inductive method and library research and conducting interviews the government officials at Syariah Court. The significance of this research is to make Brunei societies understand that the most important thing in marriage is not *Kafa'ah* but the approval of both brides and *Wali*.

محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
ج	الإشراف
د	إقرار
هـ	إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة
و	شكر وتقدير
ز	الملخص باللغة العربية
ح	الملخص باللغة الملايوية
ط	الملخص باللغة الإنجليزية
ي	المحتويات
ف	فهرس الآيات القرآنية
ن	الاختصارات
١	المقدمة
١١	الباب الأول: مقدمة عن مفهوم الكفاءة في النكاح في الفقه الإسلامي
١٢	الفصل الأول: تعريف النكاح في الإسلام
١٣	المبحث الأول: تعريف النكاح لغةً واصطلاحاً
١٣	المطلب الأول: تعريف النكاح لغةً
١٣	المطلب الثاني: تعريف النكاح اصطلاحاً
١٥	المبحث الثاني: الأدلة على مشروعية النكاح في الإسلام
١٧	المبحث الثالث: حكمة مشروعية النكاح في الإسلام
١٨	المبحث الرابع: أركان النكاح في الإسلام وشروطه
٢٤	الفصل الثاني: تعريف الكفاءة في النكاح في الفقه الإسلامي

٢٥	المبحث الأول: تعريف الكفاءة في النكاح لغةً واصطلاحاً
٢٥	المطلب الأول: تعريف الكفاءة لغةً
٢٦	المطلب الثاني: تعريف الكفاءة في النكاح اصطلاحاً
٢٧	المبحث الثاني: حكم الكفاءة في النكاح
٢٧	المطلب الأول: حكم الكفاءة في النكاح
٢٨	المطلب الثاني: نوع شرط الكفاءة في النكاح
٣٧	المبحث الثالث: الجانب الذي تشترط فيه الكفاءة في النكاح
٣٨	المبحث الرابع: وقت اعتبار الكفاءة في النكاح
٣٩	الفصل الثالث: صاحب الحق في تقدير الكفاءة في النكاح
٤٠	المبحث الأول: صاحب الحق في تقدير الكفاءة في النكاح
٤٢	المبحث الثاني: حكم تزويج المرأة بالكفاءة
٤٣	المبحث الثالث: امتناع الولي من تزويج الكفاءة
٤٥	المبحث الرابع: حكم التزويج مع غير كفاءة
٤٦	المبحث الخامس: ترتيب الحق بين الأولياء في إثبات الكفاءة ووقت سقوط حق الاعتراض
٤٩	المبحث السادس: التزويج من غير كفاءة برضا بعض الأولياء
٤٩	المطلب الأول: يسقط حق الآخرين في الاعتراض
٥٠	المطلب الثاني: لم يسقط حق الآخرين في الاعتراض
٥١	المبحث السابع: تزويج من لا يوجد لها كفاءة
٥٣	المبحث الثامن: تختلف الكفاءة فيمن رضي به الأولياء في نكاح سابق
٥٦	الباب الثاني: أوصاف الكفاءة في النكاح عند فقهاء المذاهب الأربعة
٥٧	الفصل الأول: أوصاف الكفاءة في النكاح عند فقهاء المذاهب الأربعة
٦٠	المبحث الأول: الكفاءة في الإسلام

٦٢	المبحث الثاني: الكفاءة في الدين
٦٥	المبحث الثالث: الكفاءة في النسب
٦٩	المبحث الرابع: الكفاءة في المال
٧٢	المبحث الخامس: الكفاءة في الحرفة
٧٥	المبحث السادس: الكفاءة في الحرية
٧٨	المبحث السابع: الكفاءة في السلامة من العيوب
٨٢	الفصل الثاني: الأوصاف التي لا تعتبر في أوصاف الكفاءة والآثار المترتبة عن تخلفها
٨٣	المبحث الأول: الصفة التي لا تعتبر في أوصاف الكفاءة في النكاح
٨٣	المطلب الأول: كفاءة الدميم للجميلة
٨٤	المطلب الثاني: كفاءة ولد الزنا لذات النسب
٨٤	المطلب الثالث: كفاءة الجاهل للمتعلمة
٨٥	المطلب الرابع: كفاءة القصير للمعتدلة طولاً
٨٥	المطلب الخامس: كفاءة الشيخ للشابة
٨٥	المطلب السادس: كفاءة المحجور عليه بسفه للرشيدة
٨٧	المبحث الثاني: الآثار المترتبة عن تخلف الكفاءة في النكاح
٨٩	الباب الثالث: كيفية اختيار الزوجين في منظور الإسلام
٩٠	الفصل الأول: كيفية اختيار الزوجة في منظور الإسلام
٩١	المبحث الأول: اختيار المرأة الصالحة
٩٦	المبحث الثاني: اختيار المرأة الولود
٩٧	المبحث الثالث: اختيار المرأة البكر
٩٩	المبحث الرابع: اختيار المرأة من أسرة عرفت بالأصالة والشرف، والصلاح والطيب

- ١٠٠ المبحث الخامس: اختيار المرأة الأجنبية
- ١٠١ المبحث السادس: اختيار المرأة الجميلة
- ١٠٢ الفصل الثاني: كيفية اختيار الزوج في منظور الإسلام
- ١٠٤ الفصل الثالث: أهمية الكفاءة عند اختيار الزوجين
- ١٠٥ المبحث الأول: أهمية الكفاءة عند اختيار الزوجين
- ١٠٦ المبحث الثاني: هل الحب أساس لاختيار الزوج والزوجة قبل النكاح؟
- ١٠٨ الباب الرابع: عادات المجتمع البروناوي قبل الزواج وما عليه العمل الكفاءة فيه
- ١٠٩ الفصل الأول: العرف وحجتيه وأعراف الزواف في المجتمع البروناوي
- ١١٠ المبحث الأول: تعريف العرف والعادة والفرق بينهما ومنشأهما
- ١١٠ المطلب الأول: تعريف العرف لغةً واصطلاحاً
- ١١١ المطلب الثاني: تعريف العادة لغةً واصطلاحاً
- ١١١ المطلب الثالث: الفرق بين العرف والعادة
- ١١٢ المطلب الرابع: منشأ العرف والعادة
- ١١٣ المبحث الثاني: أقسام العرف وحجتيه وشروط اعتباره
- ١١٣ المطلب الأول: أقسام العرف
- ١١٤ المطلب الثاني: حجية العرف
- ١١٥ المطلب الثالث: شروط اعتبار العرف
- ١١٦ المبحث الثالث: بيان أعراف الزواج في المجتمع البروناوي وأقسامه
- ١١٦ المطلب الأول: مفهوم العادة عند المجتمع البروناوي
- ١١٧ المطلب الثاني: القبائل الملايوية في بروناي دار السلام
- ١١٨ الفصل الثاني: عادات المجتمع الملايوي البروناوي قبل الزواج
- ١١٩ المبحث الأول: كيفية اختيار الزوجين في المجتمع الملايوي البروناوي

- ١٢٠ المبحث الثاني: عادة البحث أو السؤال عن أحوال المرأة "Bersarung Gundi" (Merisik)
- ١٢١ المبحث الثالث: عادة الاستفسار عن المرأة "Berjarum-jarum"
- ١٢٢ المبحث الرابع: عادة التعارف بين أهل العروسين "Bersuruh dan Mengantar Tanda"
- ١٢٣ المبحث الخامس: عادة إرسال الهدايا "Mengantar Berian"
- ١٢٦ الفصل الثالث: عمل الكفاءة في النكاح عند المجتمع الملايوي البروناوي
- ١٢٨ الباب الخامس: أحوال عضل الولي في النكاح عند المجتمع البروناوي
- ١٢٩ الفصل الأول: تطبيقات إجراءات الزواج في بروناي دار السلام
- ١٣٠ المبحث الأول: إجراءات تنفيذ ولاية الزواج في بروناي دار السلام
- ١٣١ المبحث الثاني: حقوق المرأة عند عقد النكاح في بروناي دار السلام
- ١٣٢ المبحث الثالث: تطبيق استئذان الزواج في بروناي دار السلام
- ١٣٣ المبحث الرابع: إجراء عقد النكاح في بروناي دار السلام
- ١٣٤ الفصل الثاني: أحوال عضل الولي في بروناي دار السلام
- ١٣٥ المبحث الأول: الأبواب التي تتعلق بعضل الولي في قانون الأحوال الشخصية الإسلامية، (لسنة ١٩٩٩م)
- ١٣٦ المبحث الثاني: الحالات التي تنتقل فيها ولاية ولي القريب إلى القاضي في تزويج المرأة. ومكانة المأذون الشرعي كالقاضي ووظيفته ومسؤوليته
- ١٣٦ المطلب الأول: الحالات التي تنتقل فيها ولاية ولي القريب إلى القاضي في تزويج المرأة
- ١٣٧ المطلب الثاني: مكانة المأذون الشرعي مثل القاضي
- ١٤٠ المطلب الثالث: وظيفة المأذون الشرعي مثل القاضي
- ١٤٢ المطلب الرابع: مسؤولية المأذون الشرعي مثل القاضي
- ١٤٣ المبحث الثالث: الإجراءات التي تتعلق بعضل الولي في بروناي دار السلام

- ١٤٣ المبحث الرابع: بعض القضايا المتعلقة بعضل الولي في بروناي دار السلام
- ١٤٦ المطلب الأول: حكم القاضي بانتقال ولاية زواج المدعية إلى ولي القاضي
- ١٤٩ المطلب الثاني: حكم القاضي بعدم نقل ولاية الزواج إلى ولي القاضي
- ١٥١ المبحث الخامس: الأسباب التي تتعلق بعضل الولي في بروناي دار السلام
- ١٥٣ الخاتمة
- ١٥٦ قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

ملحق رقم (١) - صورة خطاب رسمي من جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية للسماح للباحثة لإجراء المقابلة مع الموظفین في المحكمة الشرعية بروناي موارا

ملحق رقم (٢) - استمارة موافقة المولية والوكالة في عقد النكاح في بروناي دار السلام

ملحق رقم (٣) - استمارة استئذان الزواج في بروناي دار السلام (للرجل)

ملحق رقم (٤) - استمارة استئذان الزواج في بروناي دار السلام (للمرأة)

ملحق رقم (٥) - استمارة استئذان الزواج بولي الحاكم (بسبب عضل الولي) في بروناي دار السلام

ملحق رقم (٦) - قانون الأحوال الشخصية الإسلامية، (لسنة ١٩٩٩م)

ملحق رقم (٧) - وثيقة مجلس الشؤون الإسلامية والمحاكم الشرعية، نص ٧٧، (لسنة ١٩٨٤م)

فهرس الجدول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٤٨	خلاصة ترتيب الحق بين الأولياء في إثبات الكفاءة	١
٥٩	أوصاف الكفاءة في النكاح عند فقهاء المذاهب الأربعة	٢

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الشكل رقم
٦١	أمثلة عن الكفاءة في الإسلام	١
٦٤	أمثلة عن الكفاءة في الدين	٢
٦٨	أمثلة عن الكفاءة في النسب	٣
٧١	أمثلة عن الكفاءة في المال	٤
٧٤	أمثلة عن الكفاءة في الحرفة	٥
٧٧	أمثلة عن الكفاءة في الحرية	٦
٨٠	أمثلة عن الكفاءة في السلامة من العيوب	٧

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السورة والآيات	الصفحة
سورة البقرة		
٢٢١	﴿وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا ۚ وَلَا أُمَّةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۗ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا ۚ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ۗ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ۗ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ ۗ وَبَيِّنَ ءَايَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾	٩٣، ٩٢
٢٢٢	﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾	٤٣، ٤٠
سورة النساء		
١	﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾	١
٣	﴿فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَتَى وَتَلْتُمْ وَرَبِّع﴾	١٥
٦	﴿وَأَتَّبِعُوا آيَاتِنَا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ ءَادَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾	١٣
١٩	﴿وَعَاشِرُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُنَّ شَيْئًا وَجَعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾	١٠٢
٢١	﴿وَأَخَذْتَ مِنْكُمْ مِّيثَقًا غَلِيظًا﴾	٩٢

سورة المائدة		
١١٥، ٩٨	﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعَدْوَانِ﴾	٢
٩٤	﴿الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْحَخْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْحَخْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ﴾	٥
سورة الأنعام		
٩٤	﴿أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا﴾	١٥٦
سورة الأعراف		
١١٠	﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾	١٩٩
سورة التوبة		
٢٠	﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾	٧١
سورة النحل		
٧١، ٢٨	﴿وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ﴾	٧١
٧٥	﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ﴾	٧٥
سورة طه		
١٠٢	﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفِثَنَّهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَآبَقَىٰ﴾	١٣١

سورة النور		
٢٦	﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾	٣
١٠٢	﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ^ع ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ ^ل إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾	٣٠
سورة الفرقان		
٢٨	﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ^ل وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾	٥٤
سورة الروم		
٩٢، ٩١	﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ^ع إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾	٢١
سورة السجدة		
٦٢	﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا ^ع لَا يَسْتَوُونَ﴾	١٨
سورة الأحزاب		
٢٩	﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْبَيِّنَةُ مِنْ أَمْرِهُمُ ^ل وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا﴾	٣٦
سورة الحجرات		
٨٩، ٢٩، ٢٨	﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ^ع إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَاهُ ^ع إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ	١٣

	حَبِيرٌ ﴿٣٥﴾	
سورة المجادلة		
١١١	﴿ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَا﴾	٣
٢٨	﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾	١١
سورة الحشر		
٦٢	﴿لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾	٢٠
سورة الممتحنة		
٩٢	﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاِمْتَحِنُوهُنَّ ۗ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ ۗ فَإِن عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ ۚ لَآ هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ۗ﴾	١٠

الاختصارات

الجزء	ج
دون تاريخ النشر	د.ت.
دون مكان النشر	د.م.
دون الناشر	د.ن.
الصفحة	ص
الميلادي	م
المجري	هـ

ABBREVIATIONS

Cet	cetakan
Hlm	halaman
Ibid	ion beam induced deposition
Op.cit	opus citatum est

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي ألف بين قلوبنا الإيمان، ونحمده على ما له من الأسماء الحسنى، والصفات الكاملة العليا والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد الرسول الله.

قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْتَقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾

[سورة النساء الآية: ١]

أما بعد،

فالنكاح في الإسلام هو تعاقد بين الرجال والمرأة حيث يقصد به استمتاع كل منهما بالآخر. وقد حث الإسلام النبي صلى الله عليه وسلم على النكاح في قوله: «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء»^(١). والنكاح هو الطريق الوحيد للحفاظ على استمرار الحياة في بناء المجتمع السليم وتكوين الأسرة الصالحة.

وقد طلب الإسلام بالإعتماد على حسن الاختيار الزوج والزوجة بحسب الدين والخلق لأن الدين يقوى مع مضي الزمان والخلق يستقيم بمرور الزمن وتجارب الحياة. أما الغايات الأخرى التي يتأثر بها الناس من مال وجمال وحسب، فهي وقتية الأثر تتبدل وتتغير بمرور الزمان.

(١) البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. (١٩٠/١٤١٩ هـ/١٩٩٩ م). الجامع المسند الصحيح. ط٢. باب بقول النبي صلى الله عليه وسلم: ((يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج)). الرياض: مكتبة دار السلام. كتاب النكاح. ص٩٠٦. الرقم: (٥٠٦٥). (حديث صحيح).

أ. أهمية البحث:-

أهمية هذا البحث أنه سوف يضيف معلومات واسعة للبحث العلمي في مجال مفهوم الكفاءة ومقارنتها عند الفقهاء. ويساعد المختصين في المشاكل الزوجية لبيان أثر اختلال الكفاءة على المشاكل الزوجية، ويبيّن للباحثين عن أحوال عضل الولي في المحاكم الشرعية البروناوية.

ب. مشكلة البحث:-

كما ذكرت الباحثة سابقاً بأن النكاح هو الطريق الوحيد لاستمرار الحياة في بناء المجتمع السليم وتكوين الأسرة الصالحة. فالكفاءة هي أساس من الأسس لبنائه كما حثّت الشريعة الإسلامية إليه. ولكن في واقع الفقه الإسلامي وواقع المجتمع البروناوي اختلفت نظريات الفقهاء في بيان غرضهم هل هي شرط لصحة النكاح أم للزوم النكاح أم ليست شرطاً في النكاح. وأيضاً سوف أبيّن هل الكفاءة لها أثر كبير في المجتمع حيث يترتب عليها الطلاق أو مشاكل الزواج.

ج. أسئلة البحث:-

تتلخص أسئلة البحث فيما يأتي:

- ١- ما مفهوم الكفاءة في النكاح عند فقهاء المذاهب الأربعة؟ وما هي الأوصاف المعتمدة في الكفاءة عندهم؟
- ٢- من هو الجانب الذي تشترط فيه الكفاءة في النكاح؟ ومن هو صاحب الحق في تقديرها؟
- ٣- ما هي الآثار المترتبة إذا عدم الكفاءة في النكاح في المجتمع البروناوي؟

د. أهداف البحث:-

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- بيان مفهوم الكفاءة في النكاح عند فقهاء المذاهب الأربعة وبيان الأوصاف المعتمدة عن الكفاءة في النكاح عندهم.

- ٢- بيان الجانب الذي تشترط فيه الكفاءة في النكاح وبيان من هو صاحب الحق في تقديرها.
- ٣- بيان آثار الكفاءة إذا عدم الكفاء في المجتمع البروناوي.

هـ. حدود البحث:-

يحدد البحث عن مفهوم بالكفاءة في النكاح عند فقهاء المذاهب الأربعة. وبيان ما عليه العمل في الكفاءة في المجتمع الملايوي البروناوي. وستبين الباحثة عن أحوال عضل الولي في انكاح موليته.

إضافة إلى ذلك، تتكلم أيضاً عن أهمية الكفاءة خصوصاً عند اختيار الزوج أو الزوجة لأنها أساس في النكاح الناجح.

و. منهج البحث:-

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الاستقرائي بحيث تشمل استقراء النصوص الشرعية فيما يتعلق بأمر الكفاءة. أما وسائل المعلومات بطريق المكتبية، وعمل المقابلات مع المسؤولين لبيان آراء المسؤولين عن إجراءات المتعلقة بعضل الولي في المحاكم الشرعية البروناوية.

ز. الدراسات السابقة:-

فقد اطلعت الباحثة على الكتب الكثيرة في التراث لكن سوف تبين الباحثة الكتب المعتمدة في الفتوى في المذاهب الأربعة ومنها:

الدراسة الأولى: كتاب (مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج) للخطيب الشريفي من مذهب الشافعية، سنة ١٤٢٩هـ-١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م، المحقق: جوبلي الشافعي، د.ط، بيروت- لبنان: دار الفكر. وفي هذا الكتاب شرح فيه كثيراً عن الكفاءة في النكاح منها حكم الكفاءة في النكاح، وصاحب الحق في تقدير الكفاءة، وترتيب الحق بين الأولياء في إثبات الكفاءة، والتزويج من غير كفاء برضا بعض الأولياء، وتختلف الكفاءة فيمن رضي به الأولياء في نكاح سابق، وأوصاف الكفاءة في النكاح.

الدراسة الثانية: كتاب (روضة الطالبين) للنووي، أبو زكريا يحيى من مذهب الشافعية. د.ت، ومحققه فؤاد بن سراج عبد الغفار وأبو عبد الرحمن، د.ط، القاهرة- مصر: المكتبة التوفيقية. ووجدت الباحثة من هذا الكتاب المعلومات المهمة التي تتعلق بالكفاءة في النكاح كأوصاف المعترية وغير المعترية في النكاح ولكن في هذا الكتاب لم يذكر أدلة ولأحكام من الكتاب والسنة.

الدراسة الثالثة: كتاب (المهذب في فقه الإمام الشافعي) للشيرازي، أبو إسحاق. سنة ١٤١٧هـ/١٩٩٦م. ومحققه محمد الزحيلي، ط١، دمشق: دار القلم. في هذا الكتاب لم يبيّن كثيراً عن أحكام الكفاءة في النكاح. وشرح فيه عن حق الولي في الاعتراض إذا تزوّجت المرأة من غير كفاء وأوصاف المعترية في الكفاءة في النكاح فقط.

الدراسة الرابعة: كتاب (اللباب شرح أدب الكتاب) للغنيمي، عبد الغني علي مذهب الحنفية. سنة ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م. ومحققه عبد الكريم العطا. في هذا الكتاب لم يبيّن كثيراً عن الكفاءة في النكاح. ذكر فيه فقط عن حق الأولياء في التفريق إذا تزوّجت المرأة من غير كفاء والجانب التي تشترط في الكفاءة. وذكر أيضاً أوصاف المعترية في الكفاءة في النكاح.

الدراسة الخامسة: كتاب (رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار) لابن عابدين، محمد أمين بن عمر علي مذهب الحنفية، سنة ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م، المحقق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط خاصة، بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية. وفي هذا الكتاب يشمل على أحكام كثيرة عن الكفاءة في النكاح منها مفهوم الكفاءة في النكاح، وحكمها، وصاحب الحق في تقديرها، وحكم التزويج مع غير كفاء، وأوصاف الكفاءة. ولكن الكتاب لم يذكر عن الجانب الذي تشترط فيه الكفاءة مما يتعلق بهذا البحث. ستحاول الباحثة الإجابة عنها.

الدراسة السادسة: كتاب (بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع) ومؤلفه أبو بكر بن مسعود الكاساني من مذهب الحنفية، سنة ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. المحقق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، ط٢، بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية. وهذا الكتاب يتكلم عن كثيراً

بموضوع البحث منها حكم الكفاءة في النكاح، والجانب الذي تشترط فيها في النكاح، وصاحب الحق في تقديرها، وامتناع الولي من تزويج الكفاء، وحكم التزويج من غير كفاء، وأوصاف الكفاءة في النكاح.

الدراسة السابعة: كتاب (المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني) لابن قدامة، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد من مذهب الحنابلة، سنة ٤٢٨هـ/٢٠٧م. ومحققه عبد الله بن عبد المحسن التركي وعبد الفتاح محمد الحلو، ط٤، الرياض: دار عالم الكتب. ذكر فيه أوصاف الكفاءة في النكاح ومقارنتها مع ذكر الأدلة من الكتاب والسنة.

الدراسة الثامنة: كتاب (نظام الأسرة في الإسلام) للدكتور محمد عقلة، سنة ١٤٢٣هـ/٢٠٢م، ط٣، عمان- الأردن: مكتبة الرسالة الحديثة. في هذا الكتاب، قسم المؤلف عن الموضوع الكفاءة في الزواج إلى سبعة أقسام. أولاً ذكر المؤلف عن تعريف الكفاءة، وثانياً آراء الفقهاء في اشتراطها، وثالثاً عن الأمور التي تراعى فيها الكفاءة، ورابعاً صاحب الحق في الكفاءة، وخامساً وقت عن اعتبار الكفاءة، وسادساً من تعتبر الكفاءة في جانبه، وأخيراً عن ملاحظات مهمة عنها. ولم يبيّن المؤلف عن أهمية الكفاءة في بناء الزواج.

الدراسة التاسعة: كتاب (الزواج الناجح) ومؤلفه عبد العزيز بن عبد الرحمن علي الربيعه، سنة ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ط١، الرياض: مكتبة المعارف. ويشمل هذا الكتاب عن كيفية اختيار الزوجة في منظور الإسلام. وهذا الكتاب لم يذكر عن أهمية الكفاءة عند اختيار الزوجين.

الدراسة العاشرة: البحث عن "الكفاءة في الزواج بين الشريعة والعرف في بروناي دراسة مقارنة" من البحوث الجامعية من جامعة بروناي دار السلام. ومؤلفته إيميلياواتي بنت حاج أحمد، سنة ٢٠٠١م. في هذا البحث تركز المؤلفة عن الكفاءة في الشريعة والعرف عند المجتمع البروناوي ولم تتحدث عن عدم الكفاءة فيه وآثارها. ولكن في هذا البحث، لم تبيّن المؤلفة عن أحوال عضل الولي في بروناي دار السلام.

الدراسة الحادي العشرة: البحث عن "عادات الزواج في المجتمع الملايوي البروناوي وحكمها في الشريعة الإسلامية" من البحوث الجامعية من جامعة بروناي دار السلام. ومؤلفتها حسليندا بنت طالب، سنة ٢٠٠٠م. في هذا البحث تتكلم المؤلفة عن عادات الزواج المجتمع الملايوي البروناوي مما تتعلق بموضوع البحث. وفي هذا البحث لم تذكر كثيراً عن أحكام الكفاءة في النكاح ومقارنتها. وركزت المؤلفة عن عادات الزواج في المجتمع الملايوي فقط.

الدراسة الثاني العشرة: Susunan Dk Norazah binti Pg Haji Muhammad dan

Dyg Masnah binti Amit. (2004M). **Adat Perkahwinan Etnik-Etnik di Negara Brunei Darussalam**, Bandar Seri Begawan: Jabatan Muzium-Muzium Brunei.

وهو من كتاب البروناوي الملايوي. ويوجد فيه عادة مقدمة الزواج عند المجتمع الملايوي البروناوي منها عادة البحث أو السؤال عن أحوال المرأة، وعادة الاستفسار عن المرأة، عادة التعارف بين أهل العروسين، وعادة إرسال الهدايا، وعادة فداء النسب مما تتعلق بأوصاف الكفاءة في النكاح من حيث النسب. وفي هذا الكتاب لم يذكر عن عمل الكفاءة في النكاح عند المجتمع الملايوي البروناوي.

الدراسة الثاني العشرة: Pengiran Haji Mohammad Tashim bin Pengiran Haji

Hassan. (2011M). **Mahkamah-mahkamah Syariah penubuhan, bidang-kuasa, dan pentadbiran**. Cet Pertama. Brunei Darussalam: Dewan Bahasa dan Pustaka Brunei.

يتحدث المؤلف في هذا الكتاب عن نظام الزواج في بروناي دار السلام منها تطبيق استئذان الزواج في بروناي دار السلام، وإجراء عقد النكاح في بروناي دار السلام، وأحوال عضل الولي، والحالات التي تنتقل فيها ولاية ولي الأقرب إلى ولي القاضي في تزويج المرأة، ومكانة المأذون الشرعي مثل القاضي ووظيفته وغير ذلك مما يتعلق للمجتمع البروناوي. وسوف تستفيد الباحثة من الأفكار العامة في هذا البحثة الاقتباس منها وترجمت الباحثة من اللغة الملايوية إلى اللغة العربية. وفي هذا الكتاب لم يبين عن الإجراءات التي تتعلق بعضل الولي في بروناي دار السلام ولا يوجد أيضاً قضايا خاصة لعضل الولي وأسبابه.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

القرآن الكريم.

الإستانبولي، محمد مهدي. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). تحفة العروس. ط٣. عمان- الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

ابن حبان، أبو حاتم محمد. (٢٠٠٤م). صحيح ابن حبان. د.ط. بيروت: بيت الأفكار الدولية.

ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد. (د.ت). المحلى. د.ط. بيروت: دار الجيل ودار الآفاق الجديدة.

ابن رشد، أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد. (٤٢٤هـ/٢٠٠٣م). بداية المجتهد ونهاية المقتصد. علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود (المحقق). ط٣. بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية.

ابن رشد، أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد. (٤٣٠هـ/٢٠٠٩م). شرح بداية المجتهد ونهاية المقتصد. عبد الله العبادي (المحقق). ط٤. القاهرة- مصر: دار السلام.

ابن عابدين، محمد أمين بن عمر. (٤٢٣هـ/٢٠٠٣م). رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار. عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض (المحقق). ط خاصة. بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية.

ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله. (٤٢٨هـ/٢٠٠٧م). التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد؛ مرتبا على الأبواب الفقهية الموطأ. أسامة بن إبراهيم وحاتم أبو زيد (المحقق). ط٤. القاهرة: الفاروق الحديث للطباعة والنشر.

ابن العربي، أبو بكر محمد بن عبد الله. (د.ت). أحكام القرآن. د.ط. بيروت: دار القرآن الكريم.

ابن قدامة، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد. (٤٢٨هـ/٢٠٠٧م). المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني. عبد الله بن عبد الحسين التركي وعبد الفتاح محمد الحلو (المحقق). ط٤. الرياض: دار عالم الكتب.

ابن المفلح، إبراهيم بن محمد. (١٤٠١هـ/١٩٨١م). **المبدع في شرح المقنع**. د.ط. دمشق: المكتب الإسلامي.

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم. (١٤١٠هـ-١٩٩٠م). **لسان العرب**. ط١. بيروت- لبنان: دار صادر.

ابن نجيم، زين الدين بن إبراهيم. (د.ت). **البحر الرائق شرح كنز الدقائق**. ط٢. د.م: دار الكتب الإسلامي.

ابن الهمام، كمال الدين. (د.ت). **الشرح فتح القدير**. ط٢. بيروت- لبنان: دار الفكر.

ابن الهمام، كمال الدين محمد بن عبد الواحد. (د.ت). **فتح القدير**. د.ط. د.م: دار الفكر.

أبو الأزهرى، صالح عبد السميع. (د.ت). **جواهر الإكليل**. د.ط. بيروت: المكتبة الثقافية.

أبو جيب، سعدي. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م). **القاموس الفقهي لغة واصطلاحا**. ط٣. دمشق- سورية: دار الفكر.

أبو داود، سليمان بن الأشعث. (٢٠٠٤م). **سنن أبي داود**. د.ط. بيروت: بيت الأفكار الدولية.

أبو زهرة، محمد. (د.ت). **محاضرات في عقد الزواج وآثاره**. د.ط. د.م: دار الفكر العربي.

إسماعيل، محمد رشدي محمد. (١٩٨٣هـ). **أحكام الزواج في الإسلام**. د.ط. القاهرة: مكتبة وهبة.

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. (١٤١٩هـ/١٩٩٩م). **الجامع المسند الصحيح**. ط٢. الرياض: مكتبة دار السلام.

بدران، بدران أبو العينين. (١٩٨٤هـ). **أصول الفقه الإسلامي**. د.ط. الإسكندرية: مؤسسة الشباب الجامعة.

بدران، بدران أبو العينين. (د.ت). **الفقه المقارن للأحوال الشخصية بين المذاهب الأربعة السنية والمذاهب الجعفرية والقانون**. د.ط. بيروت: دار النهضة العربية.

البركتي، محمد عميم الإحسان. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م). **التعريفات الفقهية**. ط١. بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية.

البهوتي، منصور بن يونس. (١٤٠٢هـ/١٩٨٢م). كشف القناع على متن الإقناع. د.ط. بيروت- لبنان: دار الفكر.

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين. (د.ت). السنن الكبرى للبيهقي. د.ط. القاهرة- مصر: الفاروق الخديثة.

الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). سنن الترمذي. ط١. بيروت- لبنان: دار المعرفة.

الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة. (٢٠٠٤م). جامع الترمذي. د.ط. بيروت: بيت الأفكار الدوائية.

حسن أيوب. (١٤١٩هـ/١٩٩٩م). الموسوعة الإسلامية الميسرة؛ فقه الأسرة المسلمة. د.ط. د.م: د.ن.

الحسن، خليفة أبا بكر. (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م). الأدلة المختلف فيها عند الأصوليين. ط١. مصر: مكتبة وهبة.

الخطيب الشربيني، شمس الدين محمد بن أحمد الشافعي. (١٤٢٩هـ-١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م). مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج. جوبلي الشافعي (المحقق). د.ط. ج٣. بيروت- لبنان: دار الفكر.

الدارقطني، علي بن عمر. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م). سنن الدارقطني. ط١. بيروت- لبنان: مؤسسة الرسالة.

الدردير، أحمد بن أحمد. (د.ت). الشرح الصغير على أقرب المسالك. د.ط. بيروت: دار المعرفة.

الدسوقي، محمد بن أحمد بن عرفة. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م). حاشية الدسوقي على الشرح الكبير. ط٢. بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية.

الدعيس، نايف بن هاشم. (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م). الأسرة بناؤها وسعادتها وفق الشريعة الإسلامية. ط١. د.م: الدار السعودية.

الربيعه، عبد العزيز بن عبد الرحمن علي. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). الزواج الناجح. ط١. الرياض: مكتبة المعارف.

الرملي، شمس الدين محمد بن أحمد. (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م). نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج. محمد عبد القادر عطا (المحقق). ط١. بيروت: دار الكتب العلمية.

الزحيلي، وهبة. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). أصول الفقه الإسلامي. ط١. دمشق: دار الفكر.

الزحيلي، وهبة. (١٩٩٧م). الفقه الإسلامي وأدلته. ط٤. دمشق - سورية: دار الفكر.

الزحيلي، وهبة. (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م). أصول الفقه الإسلامي. ط١٧. دمشق: دار الفكر.

زيدان، عبد الكريم. (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م). المفصل في أحكام المرأة وبيت المسلم في الشريعة الإسلامية. ط٣. بيروت: مؤسسة الرسالة.

زيدان، عبد الكريم. (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م). الوجيز في أصول الفقه. ط١. دمشق - سورية: مؤسسة الرسالة ناشرون.

السرخي، شمس الدين. (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م). كتاب المبسوط. د.ط. بيروت - لبنان: دار المعرفة

سليمان الأشقر، عمر. (١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م). أحكام الزواج في ضوء الكتاب والسنة. ط٤. عمان - الأردن: دار النفائس.

السيد الجميلي. (١٩٨٨م). المشاكل الزوجية بين الطب والدين. د.ط. بيروت: دار مكتبة الهلال.

السيد السابق. (١٤١٩هـ/١٩٩٩م). فقه السنة. ط٢. القاهرة - مصر: دار الفتح للإعلام العربي.

الشافعي، أبو يحيى زكريا. (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م). أسنى المطالب شرح روض الطالب. ط١. بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية.

الشافعي، محمد بن إدريس. (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م). الأم. محمد إبراهيم الحفناوي (المحقق). د.ط. القاهرة: دار الحديث.

شعبان، زكي الدين. (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م). أصول الفقه الإسلامي. د.ط. الكويت: مؤسسة علي الصباح.

شلي، محمد مصطفى. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). أصول الفقه الإسلامي. د.ط. بيروت: دار النهضة العربية.

الشَّمَاع، محمد. (١٤١٦هـ/١٩٩٥م). المفيد من الأبحاث في أحكام الزواج والطلاق والميراث. ط١. دمشق: دار القلم.

الشوكاني، محمد بن علي. (١٤٢٧هـ). نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار. محمد صُبْحِي بن حسن حلاًق (المحقق). ط١. د.م: دار ابن الجوزي.

الشيرازي، أبو إسحاق. (١٤١٧هـ/١٩٩٦م). المهذب في فقه الإمام الشافعي. محمد الزحيلي (المحقق). ط١. دمشق: دار القلم.

الصنعاني، محمد بن إسماعيل. (د.ت). سبل السلام الموصلة إلى بلوغ المرام. د.ط. د.م: بيت الأفكار الدولية.

عبد الحميد، محمد محي الدين. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م). الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية مع الإشارة إلى مقابلتها. د.ط. بيروت- لبنان: المكتبة العلمية.

عبد الرحمن الجزيري. (د.ت). كتاب الفقه على المذاهب الأربعة. ط١. القاهرة- مصر: دار الحديث.

عبد المقصود طه، محمد عاطف. (٢٠٠١م). الزواج والطلاق في الإسلام وحقوق الزوج والزوجة والأولاد. ط١. القاهرة: مؤسسة المختار.

عتر، عبد الرحمن. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). خطبة النكاح. ط١. الأردن: مكتبة المنار.

العطار، عبد الناصر توفيق. (د.ت). خطبة النساء في الشريعة الإسلامية. د.ط. د.م: د.ن.

عقلة، محمد. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). نظام الأسرة في الإسلام. ط٣. عمان- الأردن: مكتبة الرسالة الحديثة.

الغزالي، أبو حامد. (د.ت). إحياء علوم الدين. د.ط. دار المعرفة: بيروت- لبنان.

الغزالي، محمد بن محمد. (١٤١٧هـ/١٩٩٧م). الوسيط في المذهب. أحمد محمود إبراهيم ومحمد محمد تامر (المحقق). ط١. القاهرة- مصر: دار السلام.

الغنيمي، عبد الغني. (٢٠٠٢/هـ١٤٢٣م). الباب شرح أدب الكتاب. عبد الكريم العطا (المحقق).
ط١. دمشق: مكتبة العلم الحديث.

القدوري، أبو الحسن أحمد بن محمد بن محمد بن جعفر. (٢٠٠٦/هـ١٤٢٧م). الموسوعة الفقهية المقارنة
التجريد. محمد أحمد سراج وعلي جمعة محمد (المحقق). ط٢. القاهرة: دار السلام.

القرضاوي، يوسف. (٢٠٠٠/هـ١٤٢١م). من هدي الإسلام فتاوى معاصرة. ط١. د.م: المكتب
الإسلامي.

القزويني، أبو عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه. (٢٠٠٤م). سنن ابن ماجه. د.ط. بيروت: بيت الأفكار
الدوائية.

القليوبي، أحمد بن أحمد. (٢٠٠٣/هـ١٤٢٤م). حاشيتنا القليوبي وعميرة علي كثر الراغبين شرح
منهاج الطالبين. ط٢. بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية.

الكاساني، أبو بكر بن مسعود. (٢٠٠٣/هـ١٤٢٤م). بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع. علي محمد
معوض وعادل أحمد عبد الموجود (المحقق). ط٢. بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية.

كرزون، أحمد حسن. (١٩٩٧/هـ١٤١٧م). مزايا نظام الأسرة المسلمة. ط٢. بيروت- لبنان: دار
ابن حزم.

الماوردي، أبو الحسن. (٢٠٠٩م). الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه.
الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود (المحقق). ط٣. بيروت- لبنان: دار
الكتب العلمية.

محمد عليش، أبو عبد الله محمد بن أحمد. (١٩٨٩/هـ١٤٠٩م). منح الجليل شرح مختصر خليل.
د.ط. بيروت: دار الفكر.

محمد قدرى باشا. (٢٠٠٩/هـ١٤٣٠م). الأحكام الشرعية في الأحوال الشخصية. محمد أحمد سراج
وعلي جمعة محمد (المحقق). ط٢. د.م: دار السلام.

المرغيناني، برهان الدين علي بن أبي بكر. (٢٠٠٦/هـ١٤٢٧م). الهداية شرح بداية المبتدي. محمد
محمد تامر وحافظ عاشور حافظ (المحقق). ط٢. القاهرة- مصر: دار السلام.

المسلم. أبو الحسين القشيري النيسابوري. (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م). الجامع المسند المختصر. ط٢. الرياض: دار السلام.

مصطفى الحن، مصطفى البُغا، علي الشرحي. (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م). الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي رحمه الله تعالى. ط٧. دمشق: دار القلم.

منصور، محمد منصور. (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م). دراسات في أحكام الأسرة في الفقه الإسلامي. د.ط. القاهرة: مطبعة الأمانة.

_____ . (١٤١٦هـ/١٩٩٥م). الموسوعة الفقهية. ط١. الكويت: دار الصفوة.

الموصللي، عبد الله بن محمود. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م). كتاب الاختيار لتعليل المختار. ط٣. بيروت- لبنان: دار المعرفة.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي. (٢٠٠٤م). سنن النسائي. د.ط. بيروت: بيت الأفكار الدولية.

نور الدين، عصام. (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م). معجم نورالدين الوسيط. ط١. بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية

نور الدين، علي بن أبي بكر. (١٤٢٥هـ-١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. عبد الله محمد الدرويش (المحقق). د.ط. بيروت- لبنان: دار الفكر.

النووي، أبو زكريا يحيى. (د.ت). روضة الطالبين. فؤاد بن سراج عبد الغفار وأبو عبد الرحمن (المحقق). د.ط. القاهرة- مصر: المكتبة التوفيقية.

النووي، أبو زكريا يحيى الدين. (د.ت). شرح المسند الصحيح المختصر. د.ط. بيروت: مؤسسة المناهل العرفان.

نووي، يحيى بن شرف بن مري. (د.ت). المجموع شرح المهذب. د.ط. بيروت: دار الفكر.

يعقوب، إميل. (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م). معجم المعتمد. ط١. بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية.

- Abu Abdullah Muhammd bin Idris Asy-Syafi'i. **Ringkasan Kitab Al Umm**. Imron Rosadi, S.Ag, Amiruddin, Imam Awaluddin (Penterjemah). Cet 5. Jakarta-Indonesia: Pustaka Azzam.
- Abul Khairi Al-Latifi. (2004M). **Fiqh Perkahwinan Menurut Mazhab Imam As-Syafie**. Cet Kedua. Kuala Lumpur- Malaysia: Al-Hidayah.
- Azmi Haji Idris, Abdul Ghani. (1994M). **Hukum-hukum Perkahwinan & Kekeluargaan Dalam Islam Pandangan Daripada Pelbagai Mazhab**. Cet Pertama. Jalan Masjid India, Kuala Lumpur- Malaysia: Dinie Publisher.
- Daly Peunoh. (1989M). **Hukum Perkahwinan Islam Suatu Studi Perbandingan Dalam Kalangan Ahlus Sunnah dan Negara-negara Islam**. Cet Pertama. Selangor- Malaysia: Thinker's Library
- Datin Dr. Hajah Saadiah Dato Derma Wijaya Haji Tamit. (2010M). **Transformasi Undang-undang Keluarga Islam Brunei**. Cet Pertama. Brunei Darussalam: Dewan Bahasa dan Pustaka Brunei.
- Dato Paduka Seri Setia Prof. Dr. Haji Mahmud Saedon bin Awang Othman. (2009M). **Keluarga Bahagia: Dari Kaca Mata Islam**. Cet Kedua. Brunei Darussalam: Dewan Bahasa dan Pustaka Brunei.
- Dato Seri Laila Jasa Haji Ismail bin Umar Abdul Aziz. (18-22 April 1969). **Kertas Kerja yang bertajuk "Pelajaran Akad Nikah Sempena Kursus Pegawai-pegawai dan Guru-guru Agama dan Arab Senegeri Brunei Kali Ke-7**. Brunei Darussalam.
- Haji Johar Haji Muhamad. (2010M). **Pembubaran Perkahwinan Dalam Perintah Darurat (Undang-undang Kelurga Islam), 1999 Brunei Darussalam dan Hukum Syarak**. Cet Pertama. Brunei Darussalam: Dewan Bahasa dan Pustaka Brunei.

Haji Mohd Yussop Bakar. (1989M). **Adat Perkahwinan Orang Melayu Brunei Di Mukim Saba**. Cet Pertama. Brunei Darussalam: Dewan Bahasa dan Pustaka Brunei.

Haji Serudin Pehin Jawatn Luar Pekerma Raja Dato Seri Utama Dr Ustaz Haji Md Zain. (1998M). **Melayu Islam Beraja: Suatu Pendekatan**. Cet Pertama. Brunei Darussalam: Dewan Bahasa dan Pustaka.

H.M.Dahlan. (1983M). **Adat dalam Masyarakat Melayu**. Malaysia: Persatuan Sains Social Malaysia.

_____. (1988M). **Intisari Kebudayaan Brunei**. Cet Pertama. Brunei Darussalam: Dewan Bahasa dan Pustaka.

_____. (2000M). **Melayu Islam Beraja Menengah IV**. Cet Pertama. Brunei Darussalam: Jabatan Perkembangan Kurikulum.

Mohd. Hassan Abd. Jalil. (1414H/1993M). **Perkahwinan Dalam Islam Berdasarkan Kepada Dalil, Hukum, Hikmat dan Panduan Kebahagiaan**. Cet Pertama. Kuala Lumpur- Malaysia: A.S. Noordeen.

Mohammad Baadawi. (1999). **Syarat-syarat Sah Nikah**. Cet Ketiga. Kuala Lumpur- Malaysia: Usnie Publisher.

Pehin Jawatan Dalam Seri Maharaja Dato Seri Utama Dr. Haji Awang Mohd. Jamil Al-Sufri. (2003M). **Adat Istiadat Diraja Brunei**. Cet Pertama. Bandar Seri Begawan- Brunei Darussalam: Jabatan Adat Istiadat Negara.

Pengiran Haji Mohammad Tashim bin Pengiran Haji Hassan. (2011M). **Mahkamah-mahkamah Syariah penubuhan, bidangkuasa, dan pentadbiran**. Cet Pertama. Brunei Darussalam: Dewan Bahasa dan Pustaka Brunei.

Rabi'ah A. Aziz. (1409H/1989M). **Perkahwinan Yang Sukses dan Bahaya Kawin Dengan Wanita Non Islam**. Zaid Husein Alhamid (Penterjemah). Cet Pertama. Surabaya- Indonesia: Sarjana Ilmiah Press.

Salleh Hassan. (1992M). **Asas Kekeluargaan Islam Bahasa Empat Mazhab: Syafi'i, Hanafi, Maliki dan Hanbali**. Cet Kedua. Kuala Lumpur- Malaysia: Dewan Bahasa dan Pustaka Kementerian Pendidikan Malaysia.

S.H. Ny. Soemiati. (1982M). **Hukum Perkahwinan Islam & Undang-undang Perkahwinan**. Terbitan Pertama. Jogjakarta: Penerbit Liberty.

Sujiman, Mohammad Som. Mohammad, Abdul Basir. (2006M). **Fikah Kekeluargaan**. Cek Pertama. Malaysia: Universiti Islam Antarabangsa Malaysia.

Susunan Dk Norazah binti Pg Haji Muhammad dan Dyg Masnah binti Amit. (2004M). **Adat Perkahwinan Etnik-Etnik di Negara Brunei Darussalam**, Bandar Seri Begawan: Jabatan Muzium-Muzium Brunei.

البحوث الجامعية:

أوغ الحاج عبد الرشيد بن أوغ الحاج داميت. البحث عن "عضل الولي في الفقه الإسلامي وتطبيقه في المحاكم الشرعية البروناوية". (٢٠١١م). من البحوث الجامعية من جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.

إيميلياواتي بنت حاج أحمد. البحث عن "الكفاءة في الزواج بين الشريعة والعرف في بروناي دراسة مقارنة". (٢٠٠١م). من البحوث الجامعية من جامعة بروناي دار السلام.

تيتي أرياني بنت حاج عبد اللطيف. البحث عن "اختيار الزوج والزوجة في الإسلام وآثاره في الحياة الزوجية والمجتمع". (٢٠٠١م). من البحوث الجامعية من جامعة بروناي دار السلام.

حسيلندا بنت طالب. البحث عن "عادات الزواج في المجتمع الملايوي البروناوي وحكمها في الشريعة الإسلامية". (٢٠٠٠م). من البحوث الجامعية من جامعة بروناي دار السلام.

المقابلات:

أستاذة حاجة زوراينا بنت داتو سري ستيا حاج عبد الرحمن، نائب مسجل المحكمة الشرعية الابتدائية،
بروناي موارا، بتاريخ (٤ من ربيع الآخرة ١٤٣٥ هـ / ٤ من فبراير ٢٠١٤ م). (Penolong
Pendaftar Mahkamah Rendah Syariah, Brunei Muara).

أستاذة نورايدة بنت حاج تيمبوس، موظفة قانون الشرعية، طبقة خاصة، المحكمة الشرعية الاستئنافية،
بروناي موارا، بتاريخ (٢٦ من جمادى الآخرة ١٤٣٥ هـ / ٢٦ من إبريل ٢٠١٤ م). (Pegawai
Perundangan Syarie, Tingkat Khas, Mahkamah Rayuan Syariah, Brunei Muara).

المواقع الإلكترونية:

hfa.mawared.org (Retrieved June 30, 2014).

<http://fiqh.islammesssage.com/NewsDetails.aspx?id=6564> (Retrieved Februari 3,
2014).

[http://harrisaszadha.blogspot.com/2010/05/4-pokok-pembagian-dan-pengertian-
adat.html](http://harrisaszadha.blogspot.com/2010/05/4-pokok-pembagian-dan-pengertian-adat.html) (Retrieved April 15, 2014).

<http://www2.iugaza.edu.ps/ar/periodical/articles> (Retrieved May 2, 2014).